

بالاعمال الدقيقة ولا سيما من كان منهم في استعداد وراثي
ثانياً ان علة الحسر هي استطالة العين وهذه تحصل من ضغط العضلات
عليها عند تقارب المقلتين للنظر في الاشياء الدقيقة عن قرب والمثابرة على
ذلك زمناً طويلاً

ثالثاً ان تقاصات العضلة الهدبية المكيفة للبلورية ليس لها دخل في
اسباب قصر النظر ولا زيادته على الاطلاق

رابعاً ان افضل الطرق لعلاج قصر النظر استعمال الزجاجات المقعرة
الموافقة لحالة الشخص في النظر عن بعد وعن قرب على حدٍ سواء والله اعلم

نبوءة اميركانية

قرأنا في احدى المجلات العلمية الفرنسية الفصل الآتي فأثرنا تعريبه فكاهة
للقرآء قالت

لا ريب ان كثيراً من الناس يتساءلون عما عسى ان تصير اليه حال الانسان
في هذا القرن وقد اجاب عن ذلك احد علماء الاميركان بما نروي بعضه في هذا
الموضع لغرابته قال

سيبلغ سكان اميركا من الآن الى نهاية هذا القرن خمس مئة مليون من النفوس
وتمتد مساحة العمران فيها على هذه النسبة وستزداد قامة الاميركاني قيراطاً أو
قيراطين لان بنيتهُ ستكون اصح بسبب ازدياد التحسين في علم الطب والقوانين
الصحية وطرق التغذية والرياضة البدنية. ويكون معدل حياته خمسين سنة لا خمساً
واربعين كما هو الحال اليوم لانه سيقضي حياته في الضواحي ويتجنب العيش في
المدن المزدحمة بالسكان ويكون الانتقال من الضاحية الى البلد ومن المنزل الى
الحانوت في دقائق قليلة وبأجرٍ رخيص

ولتعديل حرارة المساكن يوزع الهواء البارد والهواء الحار من معامل مخصوصة ويصل الى المنازل في انايب فيكون هناك حنفيات للهواء البارد وغيرها للهواء الحار على مثال حنفيات الماء والغاز المستعملة اليوم . اما المداخن فلا يبقى لها اثر لعدم وجود الدخان اذ ذاك

وستكون الوان الاطعمة معدة للطلب في اماكن مخصوصة تجهز كما يجهز الخبز في المخابز غير ان الوان الطعام ترسل بصحافها في انايب مفرغة من الهواء وبعد تناول الطعام تُرد الآنية لتُغسل . وسيقام لهذا العمل مطابخ عظيمة الاتساع تطبخ بالكهربائية وتكون فيها آلات تعمل كل ما يُعمل اليوم باليد فالكهربائية هي التي تطحن البن وتجدح البيض وتقطع اللحم وتحدله وتصر العصارات وتغسل الصحاف وتنشفها الى غير ذلك وكل آنية الطبخ والطعام تنظف بواد كياوية تستأصل كل ما يمكن ان يعلق بها من الجراثيم المرضية

وهذا الفحم الذي نراه يُقل حيناً بعد حين ييطل استخدامه في الاعمال ويُستخرج جميع القوى الكهربائية الكامنة في المياه المتحركة العذبة والمالحة فتستخدم في الاعمال ويكون الحصول عليها ميسوراً لكل احد

ثم انه في المدن الكبرى لا تكون السكك مشغولة بالآلات النقل التي تعترض سير المارة وتضم اسماعهم بعمققتها ولكن هذه الآلات تجري تحت الارض أو في الجو اذ تُتخذ لها أنفاق واسعة تحت الشوارع يُطلق فيها النور والهواء وتُنصب فوق الطرق اساطين عالية تركب عليها ارضفة تجري عليها آلات النقل والركوب من كل نوع وتكون عجلها مطوّقة بالمطاط

والبضائع التجارية تُرسل الى منازل الشراء في انايب مفرغة من الهواء توزع رزم الباعات من كل حجم الى كل مسافة

تم تكون سفن كهربائية تقطع ما بين اميركا وانكلترا في مدة يومين وهي تجري فوق ظهور الامواج على عجل اشبه بعجل الزلاجات وهذه العجل تكون في منتهى الخفة وفي جوانبها السفلى جوبات يندفع منها الهواء تحت السفينة فينشأ عن ذلك

مجرى هوائي بين السفينة والماء وبوجود هذه الطبقة من الهواء مع دقة حروف العجل يقل الاحتكاك بين العجل والامواج الى آخر حد يمكن فلا يبقى ثمة ما يعاوق جريها وبلوغها اقصى ما في قوة الآلات من السرعة

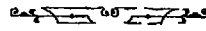
ورجل القرن العشرين يشاهد الحوادث التي تقع على مسافة الوف من الاميال كأنه حاضرها فينا يكون جالسا على كرسيه يمثل له على ملاءة واسعة ما يمكن ان يقع من حرب في الشرق أو تتويج ملك في اوربا (. . .) وذلك بواسطة جهاز كهربائي يرسم له هذه المناظر ويكون معه جهاز تلفوني عظيم ينقل كل صوت من الاصوات المقارنة للحركة

وتجمع اطراف العالم تلفونات وتلغرافات هوائية فيتكلمون بالتلفون من الصين وتؤخذ الصور الفوتوغرافية بالتلغراف فاذا حدثت حرب في جهة من الارض فلا تمضي ساعة حتى تنشر الجرائد صور اهم وقائعها والفوتوغرافية تكون بالالوان وستكون التربية العمومية مجانية للذكور والاناث فينبى لهذا الغرض ابنية فسيحة وتلقى الدروس على اوجز وجه بحيث لا يضاع في تعلمها الاقل ما يمكن من الزمن . واولاد الفقراء لا يحملون طعاما ولا يلتمسون لهم امكنة يأوون اليها ولا ملابس ولا كتباً ويجولون حيثما شاءوا في الشطوط الحديدية أو غيرها بدون اجر ويعين اطباء يزورون المدارس المجانية ويفحصون صحة الطلبة ويوزعون الادوية وكل ذلك بالجآن وكذلك الزراعة سيكون لها حظ كبير من الكمال فتطلق مجار كهربائية في الارض يعظم بها حجم البقول والفواكه وتهلك النبات المضر وحين ذاك تنقل السفن ذات الاجهزة المبردة جميع الفواكه اللذيذة من النواحي الحارة التي يكون صيفها في اوان شتائنا كأفريقيا واميركا الجنوبية وغيرها فتبلغ نواحيها في ايام قلائل ويأكل احفاد الاميركان في عيد الميلاد التوت الارضي (الفريز) الضخم كأمثال التفاح ويكون التفاح والسفرجل والكثيرى والدراقن والخوخ بلانوى ويجنى التين في جميع اقسام الولايات المتحدة

وتكثر في الارض انواع من النبات تتناول غذاءها من الهواء ويصان النبات

من الجراثيم المضرة كما يصاب الانسان من بعض الاوبئة ويكون زهر الورد كبيراً بحجم الكرنب ويكون منه اسود وازرق واخضر وكل نوع من الزهر يكون قابلاً لما يراد من اللون والرائحة

والادوية التي تعالج بها الامراض على انواعها لا يكون طريقها المعدة الا اذا كان المقصود بها مداواة المعدة نفسها وتبلغ الى سائر الاعضاء بالحقن فاذا اريد معالجة الرئتين مثلاً أدخل الدواء اليها رأساً من طريق الجلد واللحم ويدخل الدواء بواسطة مجار كهر بآتية توصله بدون ألم ويكون جسم الانسان شفافاً تحت المجهر فبصر الطبيب ما في داخله ويصور الاعضاء المأوفة بالفوتغرافية . انتهى
فما أحسن هذه الحال لكن الاسف كل الاسف انها لا تكون على عهدنا



جزيرة المرتينيك

ما برحت الانفجارات البركانية تتوالى على هذه الجزيرة بعد الانفجار الاول الذي حدث في ٨ مايو حتى عم الخراب في الجزيرة واصبح اكثر تلك الناحية قاعاً صهصفاً . وكان اشد تلك الانفجارات بعد التاريخ المذكور ما حدث في ٢٠ و ٢٦ مايو وفي ٦ يونيو ثم في ٩ و ٢٥ يوليو و ٣٠ اغسطس وآخر ما انبأ به البرق منها ما حدث في ١٥ و ١٦ اكتوبر وهو الذي دمرت به جزيرة سان فسان احدى جزر الانتيل الصغرى بجوار المرتينيك

وقد اخذ الباحثون يقارنون بين مواقيت هذه الانفجارات ومكان القمر والشمس من الارض فوجدوا انه في يوم الانفجار الاول كانت الاجرام الثلاثة على خط واحد لانه كان يوم محاق القمر . ثم كان يوم ٦ يونيو مثله ويوم ٩ يوليو بعد التوليد بثلاثة ايام فاستدلوا من ذلك على ان للقمر والشمس